" تأثير برنامج للرقص الشعبى على المرونة الإجتماعية لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة الوادى الجديد"

د/ نجلاء فتحى أحمد حمدان

المقدمة ومشكلة البحث:

يعتمد التعليم الجامعي في العصر الحديث على العديد من الأسس العلمية والتربوية والتي بدورها تهدف إلى تطوير وإعداد القدرات الشخصية في كافة جوانبها لتحقيق النمو المتكامل والمتزن من الناحية العقلية والمعرفية والنفسية والبدنية والإجتماعية.

وتُعتبر التربية الرياضية واحدة من العلوم الإنسانية التي تعمل على تطوير الخبرات الإنسانية وتُعد مجال ووسيط يطبق الفرد فيه فلسفته، وخصوصاً في الأوساط الإجتماعية التي تُعتبر حقلاً من أهدافها، وهي تُعتبر جؤاً من التربية العامة والتي يكتسب الفرد من خلالها القدرات العقلية والبدنية والمهارية والسمات الشخصية التي تتناسب مع طبيعة العمل وتتفق مع عادات وتقاليد المجتمع، بما يُسهم في إعداد الفرد من جميع النواحي الثقافية والنفسية والإجتماعية. (3: 20)

ولهذا فقد تم إضافة المقررات الدراسية المختلفة ضمن مقررات التربية الرياضية والتي تُساعد في تنمية الفرد من جميع النواحي العقلية والبدنية والمهارية وتكسبه السمات الشخصية ومنها مقرر التعبير الحركي، فقد تم تدريسه للطالبات بكليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية منذ نشأتها حتى الوقت الحالي، وهو من أقدم وأعرق الفنون التي عرفتها البشرية ووسيلة اتصال ذات مستويات متعددة ومباشرة، حيث يُستخدم الحركة للتعبير عما بداخل الفرد من مشاعر وأحاسيس، لذا فقد عُرف الرقص ونشأ منذ بدء الخليقة قديماً قدم الإنسان نفسه ونشأ أول ما نشأ من حاجة الإنسان

مدرس التعبير المركى – قسم الإدارة الرياضية والترويح - كلية التربية الرياضية – جامعة الوادى المدىد

Beni-Suef Journal Of Physical Education And Sport Sciences (B.I.P.E.S.S)

للتفاعل مع البيئة المحيطة، فهو لا يعتمد على الكلمات المتعلقة بلغة معينة أو نوع معين من التجربة، بل هو وسيلة مثالية للتعبيرعن بلاد ذات لهجات محلية معينة أو لغات عديدة متنوعة.(13: 23)

وللتعبير الحركي العديد من الوظائف سواء من الناحية الصحية أو النفسية أو الإجتماعية، حيث يُسهم في تعلم الحركات الأساسية للتكيف مع الحياة اليومية وتحسين الصحة النفسية عن طريق تفريغ الإنفعالات المكبوتة والتعبير عن الذات والتفاعل الداخلي مع النفس البشرية، كما يُساعد على فهم النفس وأكتشاف الذات والتعبير عن القيم والمعتقدات وتنمية مفهوم الذات الإيجابية، كما يُغير من سلوكيات الممارسين له ويعطى ثقة كبيرة في النفس وأنطباعاً إجتماعياً بالمشاركة والتعاون مع الآخرين. (7: 137)

وقد تعددت أنواع التعبير الحركي التي يتم تدريسها بكليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية وأختلفت بإختلاف طبيعتها وأهدافها حيث شملت العديد من الأنواع منها الباليه والرقص الإبتكاري الحديث والرقص الشعبي والتي تهدف جميعها بإختلاف الأنواع إلى النمو المتكامل للطالبات من جميع النواحي النفسية والبدنية والإجتماعية.

ويُعد الرقص الشعبي مؤشر يوضح أبعاد النهضة والحضارة للشعوب، فهو تعبير بالحركة عن عادات وتقاليد ومعتقدات الشعوب أنبثق من نشاطاتهم التي ظهرت نتيجة لتفاعلهم من البيئة الطبيعية، وتنتقل من جيل إلى آخر، وله موسيقاه الخاصة به، ويقوم بأداؤه جميع أفراد الشعب على إختلاف مستوباتهم الإجتماعية. (4: 124)

حيث يتيح الرقص الشعبي الفرصة للفرد ليتوائم مع الأخرين ويستجيب للتعاون الجماعي، مما يعمل على اكتساب خبرة العمل مع الجماعة وتوفير روابط الصداقة والألفة بين الأفراد، كما يتعلم الأفراد من خلاله كيف يقدر كل منهم الأخر وتكوين الشخصية وزيادة الإحساس بالبيئة، كما يُسهم في اكتساب الفرد الصحة النفسية والإجتماعية. (12: 27)

Beni-Suef Journal Of Physical Education And Sport Sciences (B.J.P.E.S.S)

ويُعتبر الرقص الشعبي وسيلة فعالة من وسائل التربية والتنشئة الإجتماعية، لذا أهتمت كليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية بإدخاله ضمن برامجها وأنشطتها التربوية لكونه نشاط تربوي تعليمي يتيح الفرصة للممارسين بتحقيق النمو الشامل وتعديل السلوك.

كما أظهر الرقص الشعبي في كليات التربية الرياضية أهميته الإجتماعية كونه يمثل وسيلة لنقل القيم والمعارف للطالبات من خلال إسهام قواعده في خلق الأنسجام الإجتماعي للطالبات، وتسهيل الإندماج بين الطالبات القادمات من خلفيات إجتماعية مختلفة. (13: 14)

الإنسان لا يستطيع العيش بمعزل عن باقي البشر في مجتمعه، مما يتطلب منه القدرة على التكيف مع جميع الظروف المحيطة به والتأقلم معها والإستجابة لها حيث يقوم بتعديل سلوكه، وتسمى هذه العملية بالمرونة التي أصبحت أمراً لازماً لا مفر منه للتكيف، ويشتمل مصطلح المرونة على العديد من الجوانب فهناك المرونة البدنية والمرونة العقلية والمرونة التكيفية ومرونة الأنا والمرونة الإيجابية والمرونة النفسية والمرونة الإجتماعية. (11: 35)

والمرونة الإجتماعية تعني القدرة على التكيف الإجتماعي والإستجابة للتحديات المختلفة، حيث تمثل قدرة الفرد على التجاوب مع الأخرين وقبولهم، والعمل على قبول نفسه وذاته في البداية، وهي تمثل جزءاً مهماً من البناء الإجتماعي، ويحقق الإنسان هذا التكيف من خلال الحرص الدائم على التفاعل مع الأخرين، والشعور الدائم بالحاجة إلى الأخرين وحاجتهم إليه والإحساس بعدم القدرة على الإستغناء عنهم وتفهم الأخرين ومشاعرهم وأفكارهم وإتجاهاتهم وإحترامهم، مما يُشعر الفرد بالسعادة والراحة النفسية في حياته بسبب هذا التوافق، فالفرد الذي يتمتع بدرجة مرتفعة من المرونة الإجتماعية يعبر عن شخصية متزنة قادرة على التواصل مع الزملاء والأسرة والمجتمع. (10: 48)

ومن خلال الرقص الشعبي يمكن للطالبة تحقيق هذا التكيف الإجتماعي، حيث يُعتبر من أهم الأهداف الإجتماعية التي يسعى الرقص الشعبي لتحقيقها والتي تؤكد

Beni-Suef Journal Of Physical Education And Sport Sciences
(B.J.P.E.S.S)

على أهمية دور الفريق والجماعة، حيث يُعلمها كيف تتقبل الأخرين مهما اختلفت أجناسهم وأديانهم وبيئتهم، فالرقص الشعبي يحقق النضج الإجتماعي للممارسين لجعل المواطن صالحاً. (12: 143)

ومن خلال ما سبق يتضح الدور الذى يلعبه الرقص الشعبي فى تحقيق أقصى قدر من التطور والتنمية الشاملة المتزنة والمتكاملة لطاقات الطالبات، كوسيلة أتصال ذات مستويات متعددة ومباشرة، فهو لا يعتمد على الكلمات المتعلقة بلغة معينة أو نوع معين من التجربة أو لهجات أو لغات محددة، وقدرته على إحداث التوافق والتكيف بين الطالبات.

ومن خلال الخبرة العلمية والعملية للباحثة في مجال تدريس مقررات التعبير الحركي ببعض كليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية (جامعة الوادي الجديد جامعة جنوب الوادي) وجدت الباحثة أثناء تدريس مقرر التعبير الحركي لطالبات الفرقة الثانية أن هناك نوع من التنافر بين الطالبات وأنهن يملن للتعامل فقط مع الزميلات القادمات من نفس البيئة أو المقيمات معاً في مكان واحد، كذلك استغراق الكثير من الوقت في إحداث التناغم والتكيف بين الطالبات داخل المجموعات، كذلك عدم تقبل الطالبات في بادئ لفكرة العمل الجماعي نتيجة لعدم التوافق بين الطالبات وعدم القدرة على الأندماج معاً داخل الجمل الحركية المقررة والمحاولة أن يكون العمل فردي.

كذلك من خلال الأستعانة بأستمارة أستبيان مبدئية مرفق (3) حيث تم تطبيقها على بعض الطالبات المقرر لهن دراسة مقرر التعبير الحركي للمرة الأولى بكلياتهم والبلغ عددهن (50) طالبة والتي جاءت من أهم نتائجها أتميز بالجرأة والشجاعة فى المواقف نسبة (18%)، بينما حصلت أراعي التعاملات المتساوية فى العلاقات على (11%)، وأتفاعل مع نوعيات مختلفة من الزملاء (18%)، أحرص أن تدوم العلاقات مع فربق العمل لفترة طوبلة نسبة (14%).

ومن التحليل المرجعى لبعض الدراسات المرتبطة كدراسة أحمد فتحى 2012م (1) وهايدى الشاذلى 2016م (16) والتى جاءت نتائجها أن الحركات التعبيرية

Beni-Suef Journal Of Physical Education And Sport Sciences (B.J.P.E.S.S)

وبرامجها لها تأثير إيجابى على تحسن مستوى التوافق النفسى والإجتماعي، مما يشير أن للتعبير الحركي بكافة فروعه وتقسيماته تأثير على النواحي الإجاماعية للأفراد.

ومن خلال البحث المرجعى وجدت الباحثة (على حد علم الباحثة) ندرة الدراسات التى تناولت دور برامج الرقص الشعبي على المرونة الإجتماعية لدى طالبات كليات التربية الرباضية.

كل ذلك دعا الباحثة إلى إجراء الدراسة الحالية فى محاولة للتعرف على تأثير برنامج للرقص الشعبي على المرونة الإجتماعية لدى طالبات كلية التربية الرياضية بجامعة الوادى الجديد.

أهمية البحث والحاجة إليه:

- 1- قد تسهم الدراسة الحالية في تنمية المرونة الإجتماعية لدى طالبات كليات التربية الرياضية جامعة الوادي الجديد.
 - 2- الإهتمام بالأهداف المختلفة لمقررات التعبير الحركى.
 - 3- الإهتمام بالنواحى الإجتماعية للطالبات.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج للرقص الشعبى على المرونة الإجتماعية لدى طالبات كلية التربية الرياضية بجامعة الوادى الجديد.

فرض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى المرونة الإجتماعية لصالح القياس البعدى لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة الوادى الجديد.

المطلحات الواردة في البحث:

التعبير الحركي (Motive Expiration):

هو عملية التجسيد المادى بواسطة الحركة للتعبيرعن تلك القيم والمعانى التى تعجز الكلمات عن تجسيدها ولا تقوى إلا على وصفها من الخارج. (4: 20)

Beni-Suef Journal Of Physical Education And Sport Sciences
(B.J.P.E.S.S)

الرقص الشعبي (Folk Dance):

هو التعبير بالحركة عن عادات وتقاليد ومعتقدات الشعوب نتيجة لتفاعلهم من البيئة الطبيعية له موسيقاه الخاصة به ويقوم بآداؤه جميع أفراد الشعب على أختلاف مستوياتهم الإجتماعية. (124: 13)

: (social flexibility) المرونة الإجتماعية

هي القدرة على التكيف مع المواقف الإجتماعية المختلفة. (50: 5

بعض الدراسات المرتبطة:

أولاً: الدراسات العربية:

1- دراسة عادل حسنى السيد،خالد عبد الجابر عبد الحافظ (2020م) (9) إستهدفت: التعرف على تأثير برنامج ترويحى رياضى على المهارات الإجتماعية لدى طالبات جامعة أسيوط، أستخدم الباحثان المنهج التجريبي، أشتملت العينة على (40) طالبة من طالبات المدينة الجامعية بجامعة أسيوط الغير ممارسات لأى نشاط رياضى والمسجلات بالفرقة الأولى بكلياتهن، ومن أهم النتائج أن للبرنامج الترويحى الرياضى تأثير إيجابي على تنمية المهارات الإجتماعية لدى الطالبات.

2- دراسة هايدى محد الشاذلى (2016م) (16) إستهدفت: تصميم برنامج تعليمى للحركات التعبيرية بأستخدام الرسوم المتحركة لتلميذات التعليم الأساسى ومعرفه تأثيره على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والتفاعل الإجتماعى، أستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، أشتملت العينة على (34) تلميذة من الصف الثالث والرابع الأبتدائي بمدرسة قطرالأبتدائية المستقلة للبنات بالدوحة، ومن أهم النتائج أن البرنامج التعليمي للحركات التعبيرية بأستخدام الرسوم المتحركة أظهر تأثيراً إيجابياً في تنمية المهارات الحركية الأساسية والتفاعل الإجتماعي للتلميذات.

3- دراسة أحمد فتحى أحمد (2012م) (1) إستهدفت: التعرف على تأثير فاعلية التعبير الحركى على التوافق النفسى والإجتماعى والرضا الحركى للاعبات الجمباز للجميع، أستخدم الباحث المنهج التجريبي، أشتملت العينة على (34) لاعبة في

Beni-Suef Journal Of Physical Education And Sport Sciences (B.J.P.E.S.S)

المرحلة العمرية من (9-15) سنوات بفريق نادى وادى دجلة الرياضى للجمباز للجميع موسم 2011/2010، ومن أهم النتائج أن للبرنامج المقترح تأثير إيجابى على تحسن مستوى التوافق النفسى والإجتماعي للاعبات.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

— دراسة Mavridis ، Dimitrios Goulimaris ، Darginidog Lemonia - 4 - دراسة (17) (17) إستهدفت: التحقق من مساهمة المهارات الإجتماعية للتنبؤ بنوعية الحياة للمراهقين الذين شاركوا في الرقص والأنشطة البدنية، أستخدم الباحثون المنهج التجريبي، أشتملت العينة على (240) مراهق من المشاركين في برامج الرقص والأنشطة الرياضية اللامنهجية، ومن أهم النتائج أن أنشطة الرقص والأنشطة الرياضية تعمل على تحسين نوعية الحياة للمراهقين حيث يقيمون علاقات ويتواصلون ويتكاملون في مجموعات والتعبيرعن آرائهم وأفكارهم، كما تسهم في أن ينظر المراهقون إلى علاقتهم بأسرهم بطريقة مرضية.

5- دراسة Biber (20) إستهدفت: تحليل آثار تدريب الرقص الشعبى على النمو البدنى والإجتماعى للأطفال ما قبل المدرسة من 5 - 6 سنوات، أستخدم الباحث المنهج التجريبى، أشتملت العينة على (80) طفلاً من مرحلة ما قبل المدرسة تم تقسيمهم لمجموعتين أحداهما من المشاركين في برنامج للرقص الشعبى للجميع والأخرى غير مشاركة في البرنامج، ومن أهم النتائج أن لتدريب الرقص الشعبى تأثير إيجابى على النمو البدنى والإجتماعى للأطفال ما قبل المدرسة للمجموعة المشاركة في برنامج الرقص.

منهج البحث:

أستخدمت الباحثة المنهج التجريبى للتصميم التجريبى ذو المجموعة التجريبية الواحدة بطريقة القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لمناسبته لطبيعة البحث.

Beni-Suef Journal Of Physical Education And Sport Sciences (B.J.P.E.S.S)

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة الوادى الجديد للعام الدراسي 2020م / 2021م والبالغ عددهن (25) طالبة.

عينة البحث:

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والبالغ عددهن (25) طالبة تم تقسيمهم إلى (8) طالبات للعينة الأستطلاعية و(16) طالبة للمجموعة التجريبية، حيث تم أختيار عينة البحث وفقاً لبعض الشروط:

 1- الطالبات المقرر عليهن دراسة مقرر أساسيات التعبير الحركى لأول مرة تبعاً للائحة الكلية.

2- الطالبات المنتظمات المقيدات بالفرقة الثانية للمرة الأولى حيث تم أستبعاد عدد
 (1) طالبة مقيدة للمرة الثانية أي باقية للإعادة.

تجانس عينة البحث:

قامت الباحثة بإجراء التجانس بين عينة البحث في بعض المتغيرات كالسن والطول والوزن، وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) تجانس عينة البحث (ن=16)

معامل التفلطح	معامل الألتواء	الأنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الوحدة	القياسات
1.934	0.571	0.50	19.38	السنة	السن
0.890	0.113	5.91	165	السنتيمتر	الطول
1.413	0.005	9.45	59.69	كيلو جرام	الوزن

يتضح من جدول (1) أن معامل الألتواء تراوح ما بين (0.005: 0.571)، بينما تراوح معامل التفلطح ما بين (0.890: 1.934) وهو يقع في الحدود المقبولة، مما يدل على تجانس العينة الأساسية.

Beni-Suef Journal Of Physical Education And Sport Sciences
(B.J.P.E.S.S)

أدوات جمسع البيانات:

- 1- برنامج الرقص الشعبي (من إعداد الباحثة).
- 2- مقياس المرونة الإجتماعية (من إعداد الباحثة).
 - 1- برنامج للرقص الشعبى:

أولاً: تعديد مكونات تصميم البرنامج:

قامت الباحثة بتحليل المراجع العلمية والدراسات المرتبطة بمجال البحث لتحديد مكونات تصميم البرنامج، ثم عرضها على الخبراء مرفق (1) لإبداء الرآى حولها.

جدول (2) النسبة المئوية لآراء الخبراء حول مكونات تصميم البرنامج (ن=6)

النسبة	موافق	المحاور	م	النسبة	موافق	المحاور	م
%100	6	أماكن التنفيذ.	7	%100	6	هدف البرنامج.	1
%100	6	المدربون.	8	%100	6	أسس وضع البرنامج.	2
%100	6	المتدربون.	9	%100	6	المحتوى.	3
%83	5	أساليب التقييم.	10	%83	5	الاطار الزمنى.	4
%83	5	توقيت التقييم.	11	%83	5	أساليب التنفيذ.	5
				%83	5	وسائل التنفيذ.	6

يتضح من جدول (2) أن نسبة أراء الخبراء حول مكونات البرنامج تراوحت ما بين (83%: 100%)، وقد إرتضت الباحثة نسبة (80%) فأكثر من الآراء، حيث تم الموافقة على جميع المكونات المقترحة لتصميم البرنامج.

ثانياً: تصميم البرنامج:

تم وضع البرنامج فى ضوء نتائج أراء الخبراء حول مكونات تصميم البرنامج وإستناداً على نتائج أهم الدراسات المرتبطة والمقابلات الشخصية بالإضافة إلى تحليل المحتوى لبعض المراجع العلمية، ثم قامت الباحثة بعرضه على الخبراء مرفق (1) لتحديد ما يلى:

- مدى مناسبة البرنامج.

Beni-Suef Journal Of Physical Education And Sport Sciences (B.J.P.E.S.S)

- مدى صحة خطوات تصميم البرنامج.

حيث تراوحت نسبة آراء الخبراء حول تصميم البرنامج ما بين (83%:

100%)، حيث تم الموافقة على البرنامج في صورته المبدئية مرفق (4).

ثالثاً: الدراسة الأستطلاعية:

قامت الباحثة بعرض البرنامج في صورته النهائية مرفق (6) على بعض الخبراء في مجال التعبير الحركي ومجال مناهج التربية الرياضية لأبداء الرأى حوله، حيث أوضحت الدراسة الأستطلاعية على صلاحية البرنامج ومناسبته للهدف الذي وضع من أجله.

ثم قامت الباحثة بتطبيق وحدتين من البرنامج (التعليمية - التطبيقية) على عينة أستطلاعية قوامها (8) طالبات من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، وقد إستهدفت هذه الدراسة الأستطلاعية التعرف على:

- 1- وضوح وتفهم عينة البحث للبرنامج.
- 2- مدى ملائمة الجمل الحركية للرقص الشعبى للبيئة الثقافية للطالبات.
- 3- التعرف على الصعوبات والمعوقات التى قد تواجه الباحثة عند تطبيق البرنامج.

رابعاً: تطبيق البرنامج:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج في صورته النهائية مرفق (6) على العينة الأساسية والبالغ عددهن (16) طالبة.

2- مقياس المرونة الإجتماعية (من إعداد الباحثة):

إنطلاقاً من مشكلة البحث وأهدافه قامت الباحثة ببناء مقياس للمرونة الإجتماعية لطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة الوادى الجديد.

Beni-Suef Journal Of Physical Education And Sport Sciences (B.J.P.E.S.S)

خطوات بناء المقياس:

أولاً: إعداد محاور المقياس:

قامت الباحثة بالتحليل العلمى لبعض المراجع العلمية والدراسات المرتبطة لتحديد محاور المقياس، حيث تم التوصل إلى (7) محاورمرفق (7)، ثم قامت الباحثة بعرضها على الخبراء مرفق (2) لإبداء الرآى حولها.

جدول (3) النسبة المئوية لأراء الخبراء حول محاور مقياس المرونة الإجتماعية (ن=7)

النسبة المئوية	الآراء الموافقة	المحاور المقترحة	م
%100	7	التنشئة الإجتماعية.	1
%100	7	المساندة الإجتماعية.	2
%85.6	6	المسئولية الإجتماعية.	3
%85.6	6	الروابط والمشاركة الإجتماعية.	4
%100	7	التواصل الإجتماعي.	5
%85.6	6	الإنتماء والولاء الإجتماعي.	6
%100	7	الميول والدوافع الإجتماعي.	7

يتضح من جدول (3) أن النسبة المئوية لآراء الخبراء حول محاور المقياس تراوحت ما بين (85.6%:100%)، وقد إرتضت الباحثة المحاور التى حققت نسبة (80%) فأكثر من الآراء، حيث قام الخبراء بأجراء بعض التعديلات وهى دمج بعض المحاور معاً وهى:

- التنشئة الإجتماعية المساندة الإجتماعية ليصبح التنشئة والمساندة الإجتماعية.
- الروابط والمشاركة الإجتماعية التواصل الإجتماعي ليصبح الروابط والمشاركة والتواصل الإجتماعي.

وبذلك تصبح عدد المحاور للمقياس (5) محاور مرفق (8).

Beni-Suef Journal Of Physical Education And Sport Sciences (B.J.P.E.S.S)

Website: https://obsa.journals.ekb.eg/ E-mail: journal. science@yahoo.com

- 436

ثانياً: إعداد عبارات المقياس:

فى ضوء نتائج آراء الخبراء حول المحاور قامت الباحثة بجمع وتحديد العبارات لكل محور مستندة فى ذلك على تحليل المحتوى لبعض المراجع العلمية والدراسات المرتبطة والمقابلات الشخصية.

حيث أشتمل المقياس على (68) عبارة على الوزن الثنائى (مناسب - غير مناسب)، ثم قامت الباحثة بعرض المقياس على الخبراء مرفق (1) مجال التعبير الحركى والخبراء مرفق (2) لتحديد ما يلى:

- 1- صياغة العبارات ومدى وضوحها.
- 2- كفاية مناسبة العبارات للتعبير عن المحور الخاص بها.

جدول (4) النسبة المئوبة لأراء الخبراء حول عبارات المقياس (ن = 10)

النسبة	م	النسبة	م	النسبة	م	النسبة	م	النسبة	م	المحاور
%100	5	%100	4	%80	3	%90	2	%100	1	11
%90	10	%100	9	%100	8	%80	7	%90	6	المحور الأول
						%100	12	%80	11	الدون
%90	17	%100	16	%100	15	%100	14	%100	13	11000
%80	22	%90	21	%80	20	%100	19	%80	18	المحور الثان <i>ي</i>
%80	27	%80	26	%100	25	%80	24	%100	23	المالي
%100	32	%100	31	%100	30	%100	29	%80	28	11
%100	37	%100	36	%100	35	%80	34	%100	33	المحور الثالث
%100	42	%100	41	%90	40	%80	39	%100	38	
%100	47	%100	46	%90	45	%90	44	%90	43	11
%80	52	%100	51	%100	50	%80	49	%100	48	المحور االرابع
		%100	56	%100	55	%50	54	%90	53	الرابع
%90	61	%80	60	%100	59	%100	58	%100	57	11
%100	66	%100	65	%90	64	%100	63	%90	62	المحور الخامس
						%100	68	%100	67	العاس

يتضح من جدول (4) أن النسبة المئوية لآراء الخبراء حول العبارات المقترحة للمقياس تراوحت ما بين (80%: 100%)، وقد إرتضت الباحثة نسبة (80%) فأكثر من الآراء، حيث قام الخبراء بإجراء بعض التعديلات على العبارات المقترحة وهي:

المحور الأول: دمج العبارتين (2، 3) معاً، العبارتين (4، 5) معاً.

Beni-Suef Journal Of Physical Education And Sport Sciences
(B.J.P.E.S.S)

- المحور الثانى: دمج العبارتين (19، 20) معاً.
- المحور الثالث: دمج العبارتين (28، 29) معاً، العبارتين (23، 33) معاً، العبارتين (41، 40) معاً.
 - المحور الرابع:
- دمج العبارتين (45، 45) معاً، العبارتين (50، 51) معاً، العبارتين (52، 52) معاً.
 - حذف العبارة رقم (54).

جدول (5) عدد العبارات المقترحة للمقياس قبل وبعد أجراء التعديلات

بعد التعديل	قبل التعديل	المحاور	م
10	12	التنشئة والمساندة الإجتماعية.	1
14	15	المسئولية الإجتماعية.	2
12	15	الروابط والمشاركة والتواصل الإجتماعي.	3
10	14	الإنتماء والولاء الإجتماعي.	4
12	12	الميول والدوافع الإجتماعية.	5
58	68	المجموع الكلى	

يتضح من جدول (5) أن العدد الكلى لعبارات المقياس بعد إجراء تعديلات السادة الخبراء عليه أصبح (58) عبارة.

ثالثًا: الدراسة الأستطلاعية:

تم إجراء دراسة أستطلاعية لتطبيق المقياس على عينة قوامها (8) طالبات من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، وقد إستهدفت هذه الدراسة الأستطلاعية التعرف على:

- 4- مدى وضوح وتفهم عينة البحث لعبارات المقياس.
 - 5- تحديد زمن تطبيق المقياس.
 - 6- إجراء المعاملات العلمية (الصدق الثبات).

Beni-Suef Journal Of Physical Education And Sport Sciences (B.J.P.E.S.S)

رابعاً: المعاملات العلمية للمقياس:

1- الصدق:

لحساب الصدق أستخدمت الباحثة صدق الإتساق الداخلى عن طريق تطبيق المقياس على العينة الأستطلاعية وحساب معامل الإرتباط بين درجة العبارة الواحدة والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمى إليه، وكذلك حساب معامل الإرتباط بين درجة المحور الواحد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (6) معامل الإرتباط (صدق الإتساق الداخلي) لمقياس المرونة الإجتماعية (ن = 8)

الإرتباط	م								
**0.657	47	**0.753	37	**0.801	25	**0.844	11	**0.821	1
**0.725	48	**0.865	38	**0.799	26	**0.846	12	**0.774	2
**0.745	49	**0.851	39	**0.872	27	**0.842	13	**0.740	3
**0.800	50	**0.722	40	**0.626	28	**0.883	14	**0.821	4
**0.760	51	**0.701	41	**0.810	29	**0.748	15	**0.773	5
**0.647	52	**0.723	42	**0.824	29	**0.780	16	**0.685	6
**0.784	53	**0.759	43	**0.855	30	**0.942	17	**0.730	7
**0.787	54	**0.719	44	**0.774	31	**0.639	18	**0.927	8
**0.746	55	**0.753	45	**0.840	32	**0.759	19	**0.883	9
**0.653	56	**0.865	46	**0.710	33	**0.756	20	**0.821	10
**0.800	57			**0.712	34	**0.778	21		
**0.854	58			**0.731	35	**0.789	22		
				**0.791	36	**0.849	23		
						**0.811	24		
**0.75	9	**0.85	6	**0.78	9	**0.91	1	**0.85	4

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = (0.582)

يتضح من جدول (6) أن معامل الإرتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمى إليه وكذلك معامل الإرتباط بين المحاور والمقياس ككل ترواح ما بين(639.**:942.**) وجميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، مما يدل على صدق المقياس.

Beni-Suef Journal Of Physical Education And Sport Sciences (B.J.P.E.S.S)

2- **الثبات**:

لحساب معامل الثبات للمقياس أستخدمت الباحثة معامل "ألفا كرونباخ" والتجزئة النصفية، جدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية (الثبات) لمقياس المرونة الإجتماعية (ن = 8)

التجزئة النصفية		معامل	•	*	
جتمان	سبیرمان ـ براون	الإرتباط	ألفا كرونباخ	مقياس المرونة الإجتماعية	م
0.873	0.906	0.828	0.863	التنشئة والمسائدة الإجتماعية.	1
0.790	0.846	0.733	0.920	المسئولية الإجتماعية.	2
0.730	0.758	0.610	0.789	الروابط والتواصل الإجتماعي.	3
0.892	0.892	0.805	0.840	الإنتماء والولاء الإجتماعي.	4
0.873	0.906	0.828	0.863	الميول والدوافع الإجتماعية.	5
0.941	0.946	0.898	0.932	المقياس ككل	

يتضح من جدول (7) أن قيمة معامل ألفا للمقياس تراوح ما بين (0.789)، بينما تراوحت قيمة التجزئة النصفية بمعادلة سبيرمان (0.758) وهي معاملات دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) مما يدل على تمتع المقياس بمعاملات ثبات عالية.

خامساً: تطبيق المقياس:

بعد التأكد من المعاملات العلمية لمقياس المرونة الإجتماعية تم تطبيق المقياس في صورته النهائية مرفق (10) على العينة الأساسية من الطالبات والبالغ عدد هن (16) طالبة، وكانت الإجابة على المقياس وفقاً لميزان تقدير ثلاثي:

- الإجابة ب (نعم) بخمس درجات.
- الإجابة ب (أحياناً) بثلاث درجات.
 - الإجابة ب (لا) بدرجة واحدة.

Beni-Suef Journal Of Physical Education And Sport Sciences (B.J.P.E.S.S)

المعالجات الإحصائية للبيانات:

تبعاً لطبيعة البحث وأهدافه إستخدمت المعالجات الإحصائية التالية:

- 1- النسبة المئوبة.
- 2- معامل الإرتباط (صدق الإتساق الداخلي).
 - 3- معامل إرتباط ألفا كرونباخ (الثبات).
 - 4- المتوسط الحسابي.
 - 5- الأنحراف المعياري.
 - 6- معامل الألتواء.
 - 7- معامل التفلطح.
 - 8- أختبار ت لدلالة الفروق.

جدول (8) البرنامج الزمنى للبحث

الهدف	التاريخ	الأجراء	م
أبداء الرآى حول البرنامج.	2/8/ 2020م - 2020/8/30م	عرض البرنامج على الخبراء.	1
أبداء الرآى حول المقياس.	2020/9/6م - 2020/10/10م	عرض المقياس على الخبراء.	2
أجراء تجانس العينة.	2020/10/20م	القياسات الأنثروبومترية للعينة.	3
أجراء المعاملات العلمية	2020/10/22م	الدراسة الإستطلاعية.	4
أجراء القياس القبلى.	2020/10/24م	تطبيق المقياس على العينة الأساسية.	5
الجمل الحركية للرقص الشعبى (الجزء التعليمي – الجزء التطبيقي)	2020/10/25م – 2020/12/24	تطبيق برنامج الرقص الشعبى.	6
أجراء القياس البعدى.	2020/12/27م	تطبيق المقياس على العينة الأساسية.	7

Beni-Suef Journal Of Physical Education And Sport Sciences (B.J.P.E.S.S)

عرض وتفسير ومناقشة النتائج:

فى حدود ما توصلت إليه الباحثة من نتائج ووفقاً لعينة البحث وأدوات جمع البيانات تحاول الباحثة عرض وتفسير ومناقشة النتائج بما يتناسب مع هدف البحث. التحقق من صحة فرض البحث: توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مقياس المرونة الإجتماعية لصالح القياس البعدى لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة الوادى الجديد.

جدول (9) دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى في مقياس المرونة الإجتماعية (ن=16)

الترتيب	الدلالة	قيمة (ت) نسبة		فرق	القياس البعدى		القياس القبلى		المحاور	
الدولة التربيب	التغيير	المحسوبة	المتوسطات	ع	س	ع	س	المصاور	۴	
3	دال	%77	6.62	2.81	0.519	4.80	1.56	1.99	الأول	1
5	دال	%74	6.09	2.79	0.474	4.85	1.71	2.06	الثانى	2
2	دال	%80	7.46	3.08	0.212	4.92	1.56	1.83	الثالث	3
4	دال	%77	6.76	2.86	0.277	4.91	1.62	2.04	الرابع	4
1	دال	%81	7.51	2.96	0.355	4.87	1.49	1.90	الخامس	5
ال	د	%78	6.91	2.90	0.367	4.87	1.59	1.96	لمقياس	11

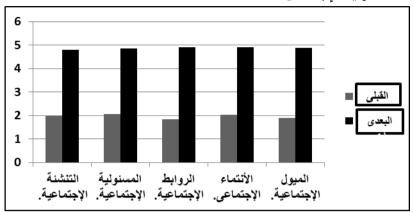
(1.96) = (0.05) قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية

يتضح من جدول رقم (9) أن المتوسط الحسابى للمقياس فى القياس القبلى (1.96) بينما بلغ فى القياس البعدى (4.87)، وبلغ الأنحراف المعيارى للمقياس ككل فى القياس القبلى (1.59) بينما بلغ فى القياس البعدى (0.367)، وبلغ فرق المتوسطات للقياسين القبلى والبعدى (2.90)، بينما قيمة (ت) المحسوبة للمقياس (6.91) بنسبة (78%) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، ويمكن ترتيب المحاور تبعاً لنسبة التغيير إلى:

- 1- الميول والدوافع الإجتماعية.
 - 2- الروابط الإجتماعية.
- 3- التنشئة والمساندة الإجتماعية.
 - 4- الأنتماء الإجتماعي.

Beni-Suef Journal Of Physical Education And Sport Sciences (B.J.P.E.S.S)

5- المسئولية الإجتماعية.



شكل رقم (1) دلالة الفروق بين متوسطات القياسين القبلى والبعدى

من خلال العرض السابق لنتائج جدول (9) يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين إجمالى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة قيد البحث فى المرونة الإجتماعية، وجاءت دلالة الفروق لصالح المتوسط الأكبر وهو متوسط القياس البعدى.

ويمكن تفسير ومناقشة ما سبق عرضه أن لبرنامج الرقص الشعبى له تأثير إيجابى على المرونة الإجتماعية لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة الوادى الجديد، وترجع الباحثة هذا التأثير الإيجابى إلى أن الرقص الشعبى يتيح الفرصة للفرد ليتوائم من الآخرين ويستجيب للتعاون الجماعى، مما يعمل على أكتساب خبرة العمل مع الجماعة وتوفير روابط الصداقة والألفة بين الأفراد، كما يتعلم الأفراد من خلاله كيف يقدر كل منهم الآخر وتكوين الشخصية وزيادة الأحساس بالبيئة، كما يسهم فى أكتساب الفرد الصحة النفسية والعقلية والإجتماعية. (12: 27)

ويعتبر الرقص الشعبى وسيلة فعالة من وسائل التربية والتنشئة الإجتماعية، لذا أهتمت كليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية بإدخاله ضمن برامجها وأنشطتها التربوية لكونه نشاط تربوى تعليمى يتيح الفرصة للممارسين بتحقيق النمو الشامل وتعديل السلوك.

Beni-Suef Journal Of Physical Education And Sport Sciences (B.J.P.E.S.S)

ويتفق ذلك مع نتائج ما توصلت إليه دراسة ضرغام محمد وهديل الحيالى وشذى كوركيس (2012م) (8) أن للأنشطة الرياضية بصفة عامة تاثير إيجابى على التكيف الإجتماعي للطالبات الممارسات للأنشطة الرياضية.

كما أتفقت مع نتائج دراسة هاجر السيد (2010م) (15) وأحمد فتحى (2012م) (1) وهايدى الشاذلي (2016م) (16) على فاعلية برامج التعبير الحركي والحركات التعبيرية على التوافق النفسى والإجتماعي للأفراد.

كما أتفقت مع نتائج دراسة كما (18) (18) (18) Nadia Cristina Valentin، Pereira التربية البدنية في المدارس آثار إيجابية على القدرات السلوك الإجتماعي للأطفال، ودراسة في المدارس آثار إيجابية على القدرات السلوك الإجتماعي للأطفال، ودراسة Lobo, Y. B., & Winsler, A (19) والحركة الإبداعية ساهم في تحسن المهارات الإجتماعية العامة للأطفال المشاركين فيه.

كما أتفقت من نتائج دراسة Kazım Biber (20) وسارة عبد الوهاب (20) أن لتدريب الرقص الشعبى تأثير إيجابى على النمو البدنى والإجتماعى للأطفال المشاركين في برنامج الرقص الشعبى، كما يجب الأهتمام بتنمية الجانب الإجتماعي للأفراد.

كما أظهر الرقص الشعبى فى كليات التربية الرياضية أهميته الإجتماعية كونه يمثل وسيلة لنقل القيم والمعارف للطالبات من خلال إسهام قواعده فى خلق الأنسجام الإجتماعى للطالبات، وتسهيل الأندماج بين الطالبات القادمات من خلفيات إجتماعية مختلفة. (13: 14)

وبذلك يكون تم التحقق من فرض البحث وهو: توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية في المرونة الأجتماعية لدى عينة البحث لصالح القياس البعدى.

الأستنتاجات:

Beni-Suef Journal Of Physical Education And Sport Sciences (B.J.P.E.S.S)

أُولاً: الأستنتاجات الخاصة ببرنامج الرقص الشعبي:

- 1- أن هدف برنامج الرقص الشعبي مناسب لما وضع من أجله.
- 2- تم مراعاة الأسس الفنية والأسس الإجتماعية عند تصميم البرنامج.
- 3- تناسب محتوى برنامج الرقص الشعبى من الجمل الحركية مع النواحى الثقافية
 والعقلية والإجتماعية لعينة البحث.
 - 4- تناسب زمن تنفيذ البرنامج مع المحتوى وخصائص العينة.
 - 5- أن أساليب وطرق التنفيذ مناسبة للإمكانات المتاحة.
- 6- أن برنامج الرقص الشعبى بمرحلتيه (التعليمية التطبيقية) له تأثير إيجابى على تنمية المرونة الإجتماعية لدى عينة البحث.

ثانياً: الأستنتاجات الخاصة بمقياس المرونة الإجتماعية:

- 1- تحقيق المقياس الهدف الذي وضع من أجله.
 - 2- مراعاة المقياس لخصائص عينة البحث.
 - 3- مناسبة المقياس للإمكانات المتاحة.

التوصيات:

- 1- تطبيق البرنامج على طالبات كليات التربية الرباضية بجمهورية مصر العربية.
- 2- تطبيق مقياس المرونة الإجتماعية على طالبات كليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية.
 - 3- الأعتماد على مقياس المرونة الإجتماعية كأحد المقاييس في المجال الإجتماعي.
- 4- الأهتمام بالنواحى الإجتماعية والنفسية للطالبات بجانب الجوانب التعليمية عند تدربس مقرر التعبير الحركي.
- 5- الأهتمام بالنواحى الإجتماعية والنفسية للطالبات بجانب الجوانب التعليمية عند تدربس المقررات الدراسية بكليات التربية الرباضية بجمهوربة مصر العربية.
 - 6- أجراء المزيد من البحوث في مجال التعبير الحركي وما يرتبط بها من علوم أخرى.

Beni-Suef Journal Of Physical Education And Sport Sciences (B.J.P.E.S.S)

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- 1- أحمد فتحى أحمد: فاعلية برنامج للتعبير الحركى على التوافق النفسى والإجتماعي والرضا الحركي لدى لاعبات الجمباز للجميع، رسالة ماجستير، كلية التربية الرباضية للبنات، جامعة حلوان، 2012م.
- 2- أربح أحمد سعيد: ممارسة الأنشطة الرياضية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات الجامعة، بحث منشور، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد (12)، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بيروت، لبنان، 2020م.
- 3- أمين أنور الخولى، جمال الدين حسن الشافعى: مناهج التربية المعاصرة، دار الفكر العربى، القاهرة، 1998م.
- 4- أنتصار عبد العزيز حلمى: نظريات وتطبيقات التعبير الحركى، دار الفكر العربى، القاهرة، 2011م.
- 5- حامد عبد السلام زهران: قاموس علم النفس، دار عالم الكتب، القاهرة، 2008م.
- 6- سارة صبرى عبدالوهاب: تأثير برنامج نفس حركى على المرونة الإجتماعية للأطفال ممارسى الجمباز للجميع، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، 2015م.
- 7- صفية أحمد محى الدين، سامية ربيع مجد: الباليه والرقص الحديث، مكتبة الأنجلو المصربة، القاهرة، 2002م.
- 8- ضرغام جاسم محد، هديل داهى الحيالى، شذى حازم كوركيس: مقارنة التكيف الإجتماعي بين الطالبات الممارسات والغير ممارسات للنشاط الرياضى فى كلية التربية البنات، بحث منشور، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد (8)، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العراق، 2012م.

Beni-Suef Journal Of Physical Education And Sport Sciences
(B.J.P.E.S.S)

- 9- عادل حسنى السيد، خالد عبد الجابر عبد الحافظ: تأثير برنامج ترويحى رياضى على المهارات الإجتماعية لدى طالبات جامعة أسيوط، إنتاج علمى، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، العدد (54)، الجزء (3)، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، 2020م.
- 10- علاء الدين أحمد كفافى: الإرشاد والعلاج النفسي الأسري المتطور والنسقي الإتصالى، دار الفكر العربي، القاهرة، 2012م.
- 11- علاء الدين أحمد كفافى: الصحة النفسية والإرشاد النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2012م.
- 12- فاطمة على العزب: الأسس العلمية للتعبير الحركي الشعبي، مطبعة التوني، الأسكندرية، 1990م.
- 13- فاطمة على العزب: التعبير الحركي الحديث بين النظرية والتطبيق، مركز الدلتا للطباعة، الأسكندرية، 1993م.
- 14-ماجدة على حسن: تأثير برنامج للألعاب التنافسية والغنائية على تنمية بعض القيم الثقافية والتفاعل الإجتماعي والمهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازبق، 2018م.
- 15-هاجر عبد الهادى السيد: تأثير العلاج بالرقص على تحسين سلس البول والتكيف الإجتماعي لدى كبار السن، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، 2010م.
- 16-هايدى محجد الشاذلي: تأثير الحركات التعبيرية باستخدام الرسوم المتحركة على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والتفاعل الإجتماعي لتلاميذ التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، 2016م.

Beni-Suef Journal Of Physical Education And Sport Sciences (B.J.P.E.S.S)

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 17- Darginidog Lemonia 'Dimitrios Goulimaris 'Mavridis Georgios: Social skills and prediction of the quality of life of adolescents The case of dance and physical activities, Journal of Physical Education and Sport, 2017.
- 18-Júlia C Folleto, Keila RG Pereira, and Nadia Cristina Valentin: The effects of yoga practice in school physical education on children's motor abilities and social behavior, in International journal of yoga, 2016.
- 19-Lobo, Y. B., & Winsler, A.: The effects of a creative dance and movement program on the social competence of head start preschoolers, Social Development, 2006.
- 20-Kazım Biber: The Effects of Folk Dance Training on 5-6
 Years Children's Physical and Social Development,
 Journal of Education and Training Studies, Vol 4,
 No 11, November, 2016.

" تأثير برنامج للرقص الشعبى على المرونة الإجتماعية لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة الوادى الجديد"

اللخص

هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج للرقص الشعبي ومعرفة تأثيره على المرونة الإجتماعية لدى طالبات كلية التربية الرباضية جامعة الوادى الجديد، إستخدمت الباحثة المنهج التجرببي ذو التصميم التجرببي لمجموعة تجرببية واحدة بطريقة القياس القبلي والقياس البعدي، إشتملت عينة الدراسة على طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرباضية بجامعة الوادي الجديد للعام الدراسي 2020 / 2021م والبالغ عددهن (16) طالبة والمقرر عليهن دراسة مقرر أساسيات التعبير الحركي للمرة الأولى تبعاً للأئحة الكلية، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها أن تصميم برنامج للرقص الشعبي مدته البرنامج (8) أسابيع بواقع (2) يوم في الأسبوع بزمن (120) ق يحتوي جملتين حركيتين من الرقص الشعبي المناسبة لطبيعة البيئة لعينة البحث في الوادي الجديد، كما تم التوصل إلى بناء مقياس للمرونة الإجتماعية ليقيس تأثير البرنامج حيث أشتمل المقياس على (5) محاور أساسية هي (التنشئة والمساندة الاجتماعية - المسئولية الاجتماعية -الروابط والمشاركة والتواصل الإجتماعي - الأنتماء والولاء الإجتماعي - الميول والدوافع الإجتماعية) وأشتمل على (58) عبارة تم تطبيقه قبل وبعد تطبيق الربنامج برنامج الرقص الشعبي على عينة البحث، والتي أشارت نتائجه أن هناك فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجرببية لصالح القياس البعدي لدى عينة البحث في المرونة الإجتماعية مما يدل على أن لبرنامج الرقص الشعبي تأثير إيجابي على المرونة الإجتماعية لدى عينة البحث.

الكلمات المفتاحية: التعبير الحركي، الرقص الشعبي، المرونة الإجتماعية.

Beni-Suef Journal Of Physical Education And Sport Sciences (B.J.P.E.S.S)